



الأمانة العامة

القطاع الاقتصادي- إدارة النقل والسياحة
الأمانة الفنية لمجلس وزراء النقل العرب

استعراض الواقع الحالي لربط شبكات البنى التحتية بين الدول العربية في مجال النقل

ورقة عمل يلقيها

السفير الدكتور/ كمال حسن علي

الأمين العام المساعد - رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية

في الاجتماع التشاوري حول محاو الربط الحيوي بين البلدان العربية

((الاسكوا : 23 إبريل 2018 بيروت))

نظرة عامة

يعتبر النقل البري الدعامه الاساسية لخدمات النقل فى كافة الدول العربية في مجالي خدمات نقل الركاب والبضائع. وترتبط الدول العربية مع بعضها البعض بشبكات من الطرق الرئيسية تتوزع على عدة محاور.

واقع النقل البري في الدول العربية

تقتصر ورقة العمل على القاء الضوء على واقع الطرق في الدول العربية في افريقيا والمغرب العربي،

أما دول المشرق العربي فإن متابعة تنفيذ وإنشاء الوصلات على تلك المحاور فهي مشمولة في اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي الذي اعدته الإسكوا.

وبالنظر الى واقع النقل البري بالدول العربية في افريقيا والمغرب العربي توضح الجداول التالية نوعيات شبكات النقل البري ومعدلات استخدام الطرق سنويا والتي تخدم اقتصاديات الدول وحركة تجارتها الداخلية والخارجية.

جدول رقم (1)

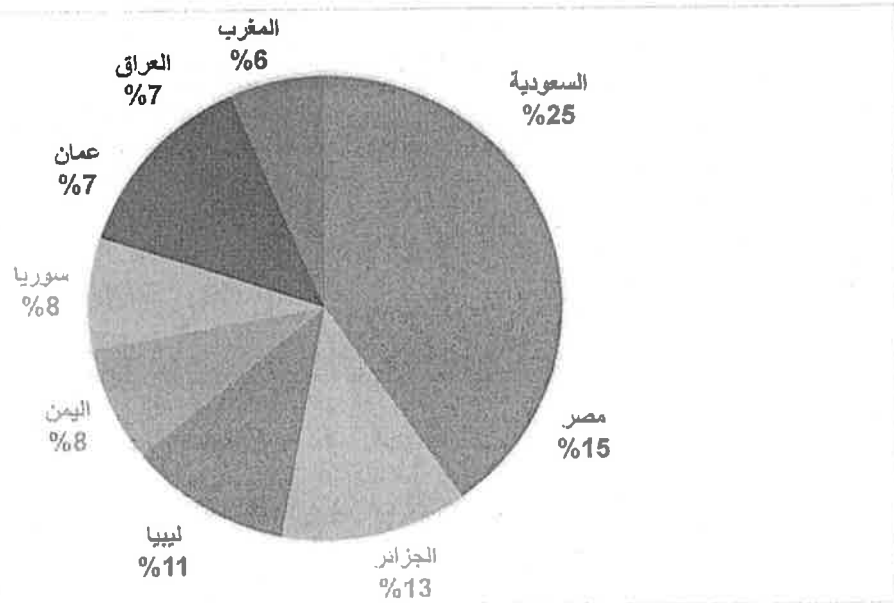
شبكات وأطوال الطرق بالدول العربية

الدولة	شبكات الطرق	أطوال الطرق
تونس	اغلبها طرق ساحلية مزدوجة	19418
المغرب	اغلبها طرق ساحلية مزدوجة ومنفردة	58395
موريتانيا	اغلبها طرق ساحلية منفردة	-
ليبيا	طرق ساحلية ووصلات داخلية منفردة	100024
السودان	طرق اغلبها غير معبدة ومنفردة	11900
جيبوتي	طرق اغلبها غير معبدة ومنفردة	3065
الجزائر	طرق معبدة مزدوجة ومنفردة	113655
مصر	طرق سريعة مزدوجة ومنفردة	137430

ومن خلال دراسة محاور الطرق العربية في جامعة الدول العربية (2010) يلاحظ أن شبكات الطرق في معظم الدول في المغرب العربي وهي دول ساحلية تغلب عليها الطرق المنفردة بحارتين لضيق المساحة على طول الساحل واستقامة الطريق خاصة في ليبيا وموريتانيا والسودان وجيبوتي.

كما تلاحظ أن الدول الساحلية ذات شبكات الطرق الساحلية لها مؤشر جودة منخفض وهو ما يشير إلى العوامل البيئية الساحلية والتي تؤثر على جودة الطرق. وعلى الرغم من توفر شبكات النقل البري السابقة إلا أن معظم شبكات النقل البري في معظم الدول العربية تم انشائها منذ فترة طويلة دون الاعتناء بتقديم خدمات الصيانة اللازمة مما أدى إلى تدهور جودة البنية التحتية.

شكل رقم (1)
أطوال الطرق بالدول العربية

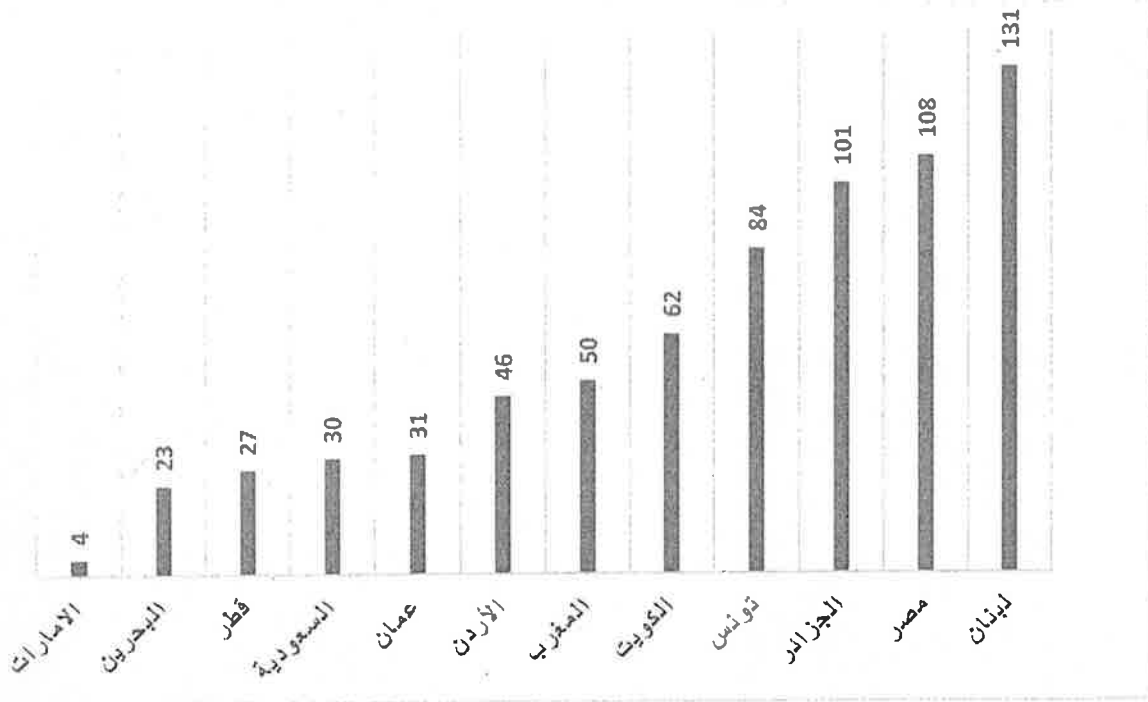


المصدر: دراسة محاور الطريق العربي، جامعة الدول العربية، 2010

وفقا لتقرير منتدى الاقتصاد العالمي لعام 2017، تم استخلاص النتائج الموضحة (الشكل 2) من مؤشر البنية التحتية والذي يبين مستويات جودة البنية التحتية لبعض الدول العربية. ويعكس الشكل تدني جودة البنية التحتية بصفة عامة في بعض الدول العربية حيث جاءت لبنان في الترتيب 131 من بين 140 دولة، بينما جاءت مصر في الترتيب رقم 108، تليها الجزائر في الترتيب 101.

شكل رقم (2)

ترتيب البلدان العربية في مؤشر التنافسية العالمي الخاص بمستويات جودة البنية التحتية



المصدر: تقرير التنافسية العالمي، المنتدى الاقتصادي العالمي، 2017

بينما تعتبر مستويات جودة البنية التحتية متوسطة في تونس على سبيل المثال. وهذا يوضح أن البنية التحتية في بعض الدول العربية تحتاج الى تحسين، وذلك لدعم حركة الربط البري بين الدول العربية.

مخطط الربط البري بالطرق في المنطقة العربية

- في عام 2009 تم تكليف المكتب الاستشاري دار الهندسة (شاعر ومشاركوه) وبتمويل من مجموعة بن لادن السعودية بإعداد دراسة تهدف إلى وضع مخطط للربط البري العربي بالطرق .
- أقرت القمة العربية مخطط الربط البري العربي بالطرق بموجب القرار رقم (531) في مارس 2010.

مراحل التنفيذ:

- كان من المخطط حسب الدراسة أن يتم متابعة تنفيذ وإنشاء الوصلات الناقصة على محاور الربط الطرقي العربية، ورفع كفاءتها ، وذلك على مراحل زمنية متتالية اعتباراً من 2008 حتى عام 2025،

- ولا يشمل الجدول التنفيذي المشار إليه ما يقع من تلك المحاور في المشرق العربي ، فقد ترك المخطط جدولة التنفيذ لما ورد بشأن ذلك في اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي .
- إلا انه اعتباراً من عام 2011 مع بدء ما يسمى مؤامرة الربيع العربي توقف استكمال وتنفيذ تلك الوصلات والمحاور في العديد من الدول لحين استقرار الأوضاع.

الجدول الزمني للتنفيذ

- المرحلة الأولى: 2008 - 2012
- المرحلة الثانية: 2013 - 2016
- المرحلة الثالثة: 2017 - 2020
- المرحلة الرابعة: 2021 - 2025

- بالنسبة للمرحلة الأولى للتنفيذ والتي بدأت من عام 2008 وانتهت بنهاية عام 2012، تتطلب تنفيذ الوصلات التالية في خمس دول عربية:- الجمهورية التونسية، جمهورية السودان، دولة ليبيا، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية.
- وكانت استجابة الدول في تلك المرحلة على النحو التالي:-

الجمهورية التونسية:

لم يتم إنجاز وصلات المرحلة الأولى على النحو المبين أمامكم.

رقم الطريق	الوصلة	المسافة (كم)	الوضع المقترح	الوضع الحالي
M40	قابس - صفاقس	151	2x2	لم يتم الانجاز في أي وصلة
M40	صفاقس - مسكن	98	صيانة	
M40	واد الزرقاء - حمام بورقيبة	140	2x2	
M40	حمام بورقيبة - مغنية	1216	2x3	
M40	رأس جدير - قابس	182	2x2	
إجمالي المرحلة الأولى (2008-2012)		1787		

جمهورية السودان:

تم إنجاز المرحلة الأولى بالكامل.

رقم الطريق	الوصلة	المسافة (كم)	الوضع المقترح	الوضع الحالي
M75	الخرطوم - القلابات	490	2x3	تم انجازه
M75	دنقلا - حلفا	385	2x2	تم انجازه
M75	الخرطوم - دنقلا	400	2x2	تم انجازه
إجمالي المرحلة الأولى (2012-2008)		1275		

دولة ليبيا:

تم إنجاز جزئي في وصلات في المرحلة الأولى.

رقم الطريق	الوصلة	المسافة (كم)	الوضع المقترح	الوضع الحالي
M130	اجدايبا - مصراته	650	صيانة	إنجاز جزئي في كل وصلة
M130	طرابلس - رأس جدير	156	صيانة	
M130	مصراته - طرابلس	210	صيانة	
M130	درنة - اجدايبا	445	صيانة	
إجمالي المرحلة الأولى (2012-2008)		1461		

المملكة المغربية:

تم إنجاز كلي وإنجاز جزئي في بعض الوصلات

رقم الطريق	الوصلة	المسافة (كم)	الوضع المقترح	الوضع الحالي
M125	الرباط - الدار البيضاء	62	2x3	إنجاز جزئي
M127	الجديدا - أغادير	375	2x2	إنجاز جزئي
M125	مراكش - أغادير	235	2x2	تم انجازه
M40	وجدا - فاس	323	2x2	تم انجازه
إجمالي المرحلة الأولى (2012-2008)		995		

الجمهورية الموريتانية الإسلامية:

تم إنجاز جزئي وتطلب دعماً لاستكمال إنجاز تلك الوصلة .

رقم الطريق	الوصلة	المسافة (كم)	الوضع المقترح	الوضع الحالي
M125	أنواذيبو - نواكشوط	400	صيانة	إنجاز جزئي

المرحلة الثانية : 2013-2016

- بدأت المرحلة الثانية من البرنامج التنفيذي للدراسة اعتباراً من بداية عام (2013 وحتى عام 2016) وتشمل الدول العربية الآتية: الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية جيبوتي، جمهورية السودان، دولة ليبيا، المملكة المغربية. وظروف طارئة في الأمانة العامة للجامعة لم يتسن متابعة تنفيذ وصلات تلك المرحلة بالإضافة إلى الوصلات في المرحلة التالية .
- والأمر يتطلب مزيد من تعاون الدول العربية المعنية للعمل على استكمال تنفيذ المحاور المشار إليها في دراسة محاور الطريق العربي التي تدخل في نطاق المرحلة الأولى التي انتهت بنهاية عام 2012، وتجهيز كل مقومات إنجاز المراحل التالية حتى عام 2025 حسب جدول الوصلات والمحاور المطلوب متابعة تنفيذها وإنجازها
- ونأمل في التعاون المشترك مع الاسكوا في استمرارية متابعة استكمال وتنفيذ المحاور المشار إليها.

المعايير التصميمية والمواصفات الفنية للطرق

- استخدم اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي معايير تصميم موحدة للطرق، استناداً إلى المعايير العالمية الدولية.
- ويتضمن مخطط الربط الطرقي بين الدول العربية التوصية باستخدام نفس المعايير وتطبيقها في جميع الدول العربية.

وفيما يلي الجداول الزمنية لمرحليه تنفيذ المشاريع في الدول العربية:

رقم الطريق	الوصلة	المسافة بالكيلو متر	الوضع الراهن	الوضع المقترح	مرحلة التنفيذ
M40	أمسعد - رأس جدير	1756	قيد الدراسة	2x3	2016-2013
M40	رأس جدير - قابس	182	2x1	2x2	2012-2008
M40	قابس - صفاقس	151	2x1	2x2	2012-2008
M40	صفاقس - ماسكن	98	(2008) 2x2	صيانة	2012-2008
M40	ماسكن - تونس	150	2x2	تونس - حمامات - 2x3	2016-2013
M40	تونس - واد الزرقاء	70	2x2	صيانة	2016-2013
M40	واد الزرقاء - حمام بورقيبة	140	2x1	2x2	2012-2008
M40	حمام بورقيبة - متينة	1216	قيد التنفيذ	2x3	2012-2008
M40	وجدا - فاس	323	2x1	2x2 (قيد التنفيذ)	2012-2008
M40	فاس - الرباط	182	2x2	صيانة	2016-2013
M110	تراب كاروف - كوستي	430	2x1 (بعضه غير معبد)	كوستي - مينجا - 2x2 مينجا - القضايف - 2x1	2020-2017
M110	كوستي - الجنيينة	1108	2x1 (بعضه غير معبد)	كوستي - للنهر - 2x2 النهر - الجنيينة - 2x1	2020-2017
M120	لويلي - يامير	632	طريق ترابي	2x1	2020-2017
M130	درنة - أجدابيا	445	2x2 / 2x1	صيانة	2012-2008
M130	أجدابيا - مصراتة	650	2x1	صيانة	2012-2008
M130	مصراتة - طرابلس	210	2x2	صيانة	2012-2008
M130	طرابلس - رأس جدير	156	2x2 / 2x1	صيانة	2012-2008
M140	طرابلس - غدامس	545	2x1	صيانة	2020-2017
M140	غدامس - غردايا	576	2x1 (بعضه 2x2)	صيانة	2020-2017
M150	صفاقس - بوشبكة	275	2x1	2x2	2016-2013
M150	بوشبكة - العريشة	1300	قيد الدراسة	2x3	2016-2013
M160	نواكشوط - الأغواط	2930	نواكشوط - اطار - 2x1 اطر - تندوف - طريق ترابي تندوف - لغواط - 2x1	2x1	2016-2013
M170	طنجة - وجدا	480	قيد التنفيذ	2x1	2025-2021
M180	نواكشوط - عيمي مصيرا	875	2x1	صيانة	2016-2013
M65	قيباتيت - جاورا	380	2x1	مواكن - بورتسودان - 2x2	2016-2013
M75	حلفا - الخرطوم	785	دققة - الخرطوم - 2x1 حلفا - دققة - طريق ترابي	أم درمان - دنقلا - 2x2 حلفا - دنقلا - 2x1	2012-2008
M75	الخرطوم - القلابات	490	2x1	الخرطوم - مداني - 2x3	2012-2008
M75	غلافي - مدينة جيووتي	175	2x1	صيانة	2016-2013
M85	عطبرة - الخرطوم	225	2x1	2x2	2016-2013
M85	الخرطوم - الرنك	785	2x1	الخرطوم - كوستي - 2x2	2016-2013
M85	الرنك - نيمولي	490	2x1 (غير معبد)	بور - ملكال - 2x1 جوبا - نيمولي - 2x1	2016-2013
M95	أجدابيا - الجوف	800	2x1	صيانة	2016-2013

2016-2013	2x1	2x1 (بعضه غير معبد)	295	للجوف - العوينات	M95
2016-2013	2x1	طريق ترابي	600	العوينات - دنقلا	M95
2016-2013	2x1	2x1 (بعضه غير معبد)	360	دنقلا - عطيرة	M95
2016-2013	هياة - مساكن - 2x2	2x1	460	عطيرة - مساكن	M95
2020-2017	صيانة	2x1	1160	مصراتة - طومو	M105
2020-2017	صيانة	2x1 (بعضه 2x2)	2000	البلدية - عين قزام	M115
2025-2021	صيانة	2x1	1200	للغربية - تملارين	M117
2025-2021	الرباط - القنيطرة - 2x3	2x2	223	طنجة - الرباط	M125
2012-2008	3x2	2x2	62	للرباط - الدار البيضاء	M125
2016-2013	الدار البيضاء - برشيد - 2x3	2x2	220	الدار البيضاء - مراكش	M125
2012-2008	2x2	2x1	235	مراكش - أغادير	M125
2016-2013	طنطن - بوجدور - 2x2	2x1	1325	أغادير - جرجرات	M125
2012-2008	صيانة	2x1	400	أنولير - نواكشوط	M125
2016-2013	صيانة	2x1	165	نواكشوط - روسر	M125
2016-2013	صيانة	2x2	80	الدار البيضاء - الجديدة	M127
2012-2008	2x2	2x1	375	الجديدة - أغادير	M127

وختاماً أشكركم على حسن الاستماع،